كتيب

كيف خلق المسيح

من كتاب «قصة تروم المسيحية»



كريم عشماوي

كيف خلق المسيح

المعجزة التي عجز العلم عن تكرارها

دليل بشرية المسيح – من منظور علمي

مامعنى الكلمة؟ ومامعنى المسيح؟ وهل كانت مريم أنثى عادية؟

قضية عيسى ابن مريم عليه السلام من أكثر القضايا التي أُحيطت بالجدل عبر التاريخ، لا بسبب غموضها في النصوص، بل بسبب القراءة السطحية لها.

هذا المقال لا يسعى إلى نزع صفة المعجزة، ولا إلى إخضاع الوحي لقوانين المختبر، بل إلى فهم كيف تجلّت القدرة الإلهية من خلال قوانين الخلق نفسها

فالله لا يعجزه شيء، لكنه يخلق بما يشاء، وكيف يشاء، وبالوسائل التي شاءها هو، سواء أدركناها أو لم ندركها. ومن هنا تأتي محاولة قراءة مصطلحات مثل الكلمة والمسيح والنفخ قراءة علمية واعية، دون إنكار النص أو تحميله ما لا يحتمل.

سننطلق من حقائق راسخة في علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية: تركيب الجينوم البشري، مسارات التمايز الجنسي، القيود الإيبيجينية، والبصمة الأبوية، لنفهم كيف يمكن لإنسان أن يُخلق من أم فقط، وكيف يمكن لطفل أن يتكلم في المهد، ولماذا جاءت أوصاف عيسى الجسدية في السنة النبوية بهذه الدقة اللافتة.

١.الإنسان: معلومة قبل مادة

أي نقاش علمي عن الخلق يجب أن ينطلق من أبسط الحقائق البيولوجية: الإنسان ليس مجرد كومة من الخلايا أو المواد الكيميائية، بل هو نتاج معلومة دقيقة مخزنة في الحمض النووي.

هذه المعلومة هي التي تبني الجسد تدريجياً، خطوة بخطوة، من لحظة الإخصاب حتى الولادة وما بعدها.

الحمض النووي يتكون من أربع وحدات أساسية فقط:

الأدينين (A)

، الثايمين (T)

، السيتوزين (C)،

والغوانين (G).

هذه الوحدات الأربع تشبه حروف أبجدية بسيطة، لكن ترتيبها في تسلسلات طويلة يصنع تعليمات معقدة تحدد كل شيء في الجسم البشري:

- عدد الخلايا (حوالي 37 تريليون خلية في الجسم البالغ).

- نوع الخلايا (عضلية، عصبية، جلدية، إلخ).

- توقيت النمو (متى يبدأ القلب في النبض؟ متى تتشكل الأصابع؟).

- شكل الأعضاء (القلب، الكبد، الدماغ).

- التوازن الهرموني

(مستويات التستوستيرون أو الإستروجين).

- القدرات العصبية

(الذاكرة، التعلم، الإدراك).

بهذا المعنى، الخلق البيولوجي ليس سوى قراءة معلومة وتنفيذها

الخلية تقرأ الحمض النووي ككتاب تعليمات، وتنفذه عبر عمليات كيميائية تؤدي إلى بناء الجسد.

هنا يصبح مفهوم "الكلمة" – كما في قوله تعالى عن عيسى

﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ (النساء: ١٧١) –

مفهوماً معلوماتياً قبل أن يكون لغوياً أو رمزياً.

"الكلمة" .. هي أمر معلوماتي يضبط الجينوم.

يشبه البرمجة الدقيقة التي تحول الحروف الأربع إلى كائن حي معقد.

٢. الكروموسومات: ما يأتي من الأب وما يأتي من الأم؟

داخل كل خلية بشرية طبيعية، توجد ٤٦ كروموسوماً – وهي هياكل تحمل الحمض النووي.

تُقسم هذه الكروموسومات الى:

- ٢٢ زوجاً جسمياً (Autosomes)

، أي ٤٤ كروموسوماً، مسؤولة عن معظم الخصائص الجسدية والوظيفية.

- زوج جنسي واحد:

XX للإناث،

XY للذكور

حقيقة علمية أساسية: الـ٢٢ زوجاً الجسميين متطابقان وظيفياً بين الذكور والإناث.

لا يوجد "قلب ذكري" مقابل "قلب أنثوي"، ولا "دماغ ذكري" مقابل "دماغ أنثوي".

الاختلافات الجنسية لا تمس البنية الأساسية للأعضاء، بل تؤثر بشكل أساسي على التوجيه الهرموني اللاحق مثل إنتاج التستوستيرون أو الإستروجين

هذا يعني أن الأنثى تمتلك كل البنية الجينية اللازمة لبناء جسد ذكري من حيث الأعضاء والوظائف العامة.

هذه ليست فرضية نظرية، بل حقيقة جزيئية مثبتة من خلال دراسات علم الأجنة والوراثة.

لكن مايمنعها هو قيود البصمة الابوية

إذا مسحت البصمة الابوية وأعيد كتابتها كاملة ، يمكن للأنثي العذراء أن تحمل طفلا دون أن يمسسها بشر

ولهذا فى نظريتي سمي المسيح مسيحا

فهو ممسوح المثيلات ، قيود البصمة الأبوية

٣. المسار الجنسي: لماذا الأنثى هي الافتراضي؟

علم الأجنة الحديث يؤكد أن الجنين البشري في مراحله الأولى (الأسابيع ٦-٨) يكون غير متمايز جنسياً ، يمتلك الجنين غدة تناسلية أولية غير محددة، ومسارين محتملين: ذكري أو أنثوي.

في غياب أي إشارة خارجية، يسلك الجنين المسار الأنثوي افتراضياً.

هذا المسار "الافتراضي" يؤدي إلى تكون المبايض والأعضاء التناسلية الأنثوية ، أما التحول إلى المسار الذكري، فلا يحدث تلقائياً ،يحتاج إلى إشارة محددة في توقيت دقيق وبقوة كافية.

هذه الإشارة تأتي من جين واحد رئيسي: جين SRY Y .

موجود طبيعياً على كروموسوم y الذكري (الذي يأتي من الأب).

وظيفته الرئيسية:

- تفعيل تكوين الخصيتين بدلاً من المبايض.

- إطلاق سلسلة هرمونية كاملة، تبدأ بالتستوستيرون، وتغير مصير الجنين جنسياً.

بدون جين SRY لا تتشكل الخصيتين، ولا يُنتج التستوستيرون الجنيني، ويستمر المسار الأنثوي.

هذه حقيقة صارمة: الذكورة ليست "مخزنة" داخل الجينوم الأنثوي، بل تحتاج إلى إشارة غير موجودة طبيعياً ، وبخلاف ذلك، يشترك الذكر والأنثى في كل الجينات الجسمية، وكل مسارات بناء الأعضاء، والشبكات العصبية الأساسية ،الاختلاف الرئيسي هو في إشارة البدء الجنسي القيود وتوابعها الهرمونية.

ومع ذلك حتى لو أمتلكت الجينوم ، تظل عقبة البصمة الابوية.

٥. البصمة الإبيجينية: لماذا لا يكفي الجينوم وحده؟

الآن، ندخل مستوى أعمق: ليس كل جين موجود يعمل تلقائياً.

فوق الجينوم توجد طبقة تنظيمية تُسمى الإبيجينيتيكس .

وهي تشبه "قواعد القراءة" للنص الجيني. وظيفتها:

- تشغيل أو إسكات الجينات.

- تحديد توقيت عملها.

- تحديد مصدرها (أبوي أو أمومي).

أخطر صور الإبيجينيتيكس هي "البصمة الأبوية" بعض الجينات لا تعمل إلا إذا جاءت من الأب، وبعضها الآخر لا يعمل إلا إذا جاء من الأم.

هذا التعقيد هو السبب الرئيسي في فشل التوالد العذري في الثدييات، رغم اكتمال الجينوم.

٦. التوالد العذري: نجح في النحل، فشل في الثدييات

في الحشرات مثل النحل والنمل، ينجح التوالد العذري لأن الجينوم لا يعتمد على بصمة أبوية معقدة؛ الجينات تعمل بغض النظر عن مصدرها.

بويضة من ملكة النحل غير مخصبة ، تصبح ذكر نحل بسهولة

واذا كانت مخصبة ، تصبح أنثى نحل عاملة أو ملكة

أما في الثدييات (بما في ذلك البشر)، فالجنين يحتاج إلى جينات أبوية فعالة وجينات أمومية فعالة معاً.

بدون الاثنين، يتوقف النمو ويموت الجنين. هذا ما أثبته التجارب المخبرية مراراً.

٧. ماذا فعل العلماء؟

النجاح المحدود في تعديل الإيبيجينوم

في العقود الأخيرة، نجح العلماء في مسح أجزاء من البصمة الإيبيجينية وإعادة كتابتها جزئياً.

على سبيل المثال، في ٢٠١٨، أنتج باحثون صينيون فئراناً من أمهات فقط عبر تعديل أكثر من ٢٠ موقعاً جينياً حساساً.

لكن نسبة النجاح كانت حوالي ١٪ فقط، ومعظم الأجنة تشوهت أو ماتت مبكراً.

السبب: عدم القدرة على إعادة كتابة الكود الإيبيجيني كاملاً بدقة.

هنا نجد نجاح تقنية المسح.

لكن حدث فشل فى إعادة كتابة الكود كامل

لان هذا يخص قدرة الله فقط ، وقد فعله فى عيسى ابن مريم، المسيح عليه السلام

إذا كان الجينوم هو "النص"، والإيبيجينوم هو "قواعد القراءة"، والبصمة هي "شرط التفعيل"، فإن "الكلمة" هي أمر معلوماتي كامل يضبط الثلاثة معاً.

هذا يفسر لماذا عرف الإنسان الطريق العلمي للتوالد العذري، لكنه عجز عن إتمامه بدقة تامة – فالتدخل الإلهي يتجاوز الحدود البشرية.

بعد سر الحقائق العلمية ، الآن ندخل فى سرد قصة آية مريم وابنها عيسى المسيح

٠١. لماذا يبدأ القرآن القصة بأم مريم؟



القرآن لا يروي قصة مريم من ولادتها مباشرة، بل يبدأ بأمها:

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (آل عمران: ٣٥)

ثم يتابع: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (آل عمران: ٣٦)

والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى ، هذا التفصيل ليس زائداً، فالله لا يذكر شيئاً عبثاً , مريم لم تكن أنثى عادية ؛ علمياً، كبر سن والديها له آثار وراثية عميقة على البويضة والنطفة التي أنجبت منها مريم، مما يجعل بويضات مريم نفسها غير نمطية.

٢. كبر سن الأم: آثار على جودة البويضة واستقرارها الخلوي

البويضات الأنثوية تُنتج جميعها في المبيض قبل ولادة الأنثى نفسها، ثم تبقى في حالة خمول لعقود.

مع تقدم عمر الأم:

- تتراكم تغيرات إيبيجينية وميتوكوندرية، مما يزيد من خطر التشوهات الكروموسومية في الأجنة الناتجة.

- ومع ذلك، في حالات الحمل المتأخر، تكون البويضات القديمة أكثر استقراراً خلوياً في بعض الجوانب: أغنى غذائياً، أقل نشاطاً هرمونياً دورياً، وأكثر قابلية للاحتفاظ بالمعلومات الوراثية دون استهلاك مستمر.

هذه البويضات "القديمة" تنقل خصائصها غير المباشرة إلى الابنة (مريم)، فتكون بويضات مريم نفسها نتاج أم ذات بويضات مستقرة، حمل متأخر، وبيئة هرمونية هادئة.

النتيجة: جهاز تناسلي أنثوي كامل، لكنه ذو هدوء خلوي وهرموني غير نمطي، أقل اضطراباً دورياً ، وهذا يفسر طيف كانت مريم طاهرة من نشاط الطمث والحيض.

٣. كبر سن الأب كذلك: زيادة الانتقالات الكروموسومية النادرة

علم الوراثة يثبت أن تقدم عمر الأب يزيد من:

- الأخطاء في الانقسام المنصف للنطاف.

- النقل الجزئي أو الانتقالات الكروموسومية النادرة،

مثل نقل جزء من كروموسوم y يحمل جين sry إلى كروموسوم X .

هذا النقل يحدث أثناء تكون النطفة، ويؤدي إلى ابنة تحمل فسيفساء خلوية:

معظم خلاياها XX,46 ، لكن بعضها يحمل إشارة ذكورية كامنة (SRY منقول).

هذه الإشارة تبقى صامتة، لا تُفعَّل تلقائياً، فتبقى الابنة أنثى كاملة ظاهرياً، لكن ذات بنية خلوية غير نمطية في العمق.

٤. الفسيفساء الوراثية عند مريم: أنثى كاملة لكن غير نمطية

في مريم، يمكن تصورها علمياً كالتالي:

- تركيب كروموسومي أساسي XX,46.

- جهاز تناسلي أنثوي مكتمل.

- لكن دورة هرمونية هادئة جداً، شبه خاملة

بسبب كبر سن الوالدين وبويضات مستقرة غير مستهلكة.

- وجود إشارة ذكورية كامنة SRY في بعض الخلايا، صامتة إيبيجينياً.

هذا يجعل مريم أنثى كاملة، طاهرة جسدياً، لكن مع استعداد بيولوجي نادر يمهد لتفعيل لاحق دون إخصاب ذكري

٥. الإشارة القرآنية الدقيقة:

إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ

عندما ولدت أم عمران أنثى، قالت: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ﴾

فيعقب الله فوراً: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ

هذا ليس تصحيحاً لفظياً، بل إشارة معرفية عميقة: نعم، هي أنثى ظاهرياً، لكن حقيقتها البيولوجية أعمق وأكثر تعقيداً مما يُرى.

الجملة تفيد أن في مريم شيئاً يتجاوز الاختزال في "أنثى" فقط، وهو يتسق تماماً مع مفهوم الفسيفساء الوراثية: أنثى كاملة، لكن ذات تركيب داخلي غير نمطي يحمل استعداداً غير مألوف.

٦. اصطفاء مريم: وراثي تكويني ثم وظيفي رسالي

يقول تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾

(آل عمران: ٤٢)

التكرار في "اصطفاك" مرتين ليس عبثياً: يشير إلى اصطفاء مزدوج:

- اصطفاء أول: وراثي وبيولوجي، من خلال التهيئة الوالدية النادرة

(استقرار هرموني، هدوء إيبيجيني، فسيفساء خفيفة).

- اصطفاء ثانٍ: وظيفي ورسالي، لتحمل روح من الله.

الطهارة هنا ليست رمزية فقط، بل تشمل طهارة جسدية بيولوجية: جهاز تناسلي هادئ، غير صاخب هرمونياً، مستعد للنفخة دون الاضطرابات النمطية.

الآن نصل إلى اللحظة المركزية: النفخة من روح الله

التي تفعّل ما كان صامتاً، وتؤدي إلى ميلاد عيسى عليه السلام كإنسان كامل مستقل جينياً، مع صفات جسدية وعصبية تتطابق بدقة مع الوصف النبوي، ويمكن تفسيرها علمياً على أساس حالة XX male مفعّلة بطريقة إلهية.

١. النفخة: تفعيل معلوماتي شامل، لا مجرد حدث مادي

يقول تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (التحريم: ١٢)

﴿فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ (مريم: ٢٢)

النفخة هنا ليست عملية مادية بسيطة، بل أمر معلوماتي علوي يأتي في توقيت دقيق ليحرر ويفعل ما هو موجود أصلاً لكنه مقيَّد إيبيجينياً.

تفسير النفخ من زاوية علمية :

- مسح شامل للقيود الإيبيجينية.

- إزالة البصمة الأبوية المثبطة في بعض المواقع.

-إعادة كتب البصمة كاملة

- تفعيل الإشارة الذكورية الكامنة (SRY) في الخلايا التناسلية.

- تنشيط بويضة مريم مثلما يحدث فى المختبرات لبدأ التخصيب، خروجها من حالة الخمول، وبدء الانقسام الجنيني.

- تفاعل البويضة مع الجسم القطبي أو آلية داخلية أخرى تعيد العدد الكروموسومي 46 الكامل وتولد التنوع الجيني اللازم للحياة.

النتيجة: جنين بشري كامل، ليس استنساخاً لمريم، بل إنسان مستقل جينياً بفضل الفسيفساء السابقة والاختلافات الكروماتيدية والتعديل الإيبيجيني الدقيق.

٢. لماذا لم يكن استنساخاً؟

الاستنساخ يعني نسخ جينوم واحد دون تنوع حقيقي، مما يؤدي غالباً إلى مشاكل نمو.

أما هنا، فقد وُجد التنوع من خلال:

- الفسيفساء الخلوية السابقة في مريم.
- اختلافات كروماتيدية طبيعية ورثها من الأم
- تفاعل داخلي يشبه الإخصاب الذاتي المعدّل إلهياً.

فكان عيسى عليه السلام إنساناً مستقلاً، لا نسخة عن أمه، بل ذا جينوم مفتوح منذ اللحظة الأولى، بلا صراع بصمي، وبلا جينات ممنوعة من العمل.

٣. بداية عيسى: إنسان بدأ بلا كبح إيبيجيني

منذ الخلية الأولى، لم يكن في عيسى:

- صراع بصمي أبوي-أمومي.
- جينات كابحة زمنية قوية.
- نقص في الإشارات التنموية.

فبدأ بجينوم مفتوح تماماً، بتنظيم جديد كامل، وبطاقة نمو غير مكبوحة.

هذا يمهد مباشرة للصفات الاستثنائية التي ظهرت مبكراً:

نمو عصبي متسارع، وعي مبكر، وكلام في المهد.

٤. الكلام في المهد: نضج عصبي كامل مبكر بسبب فتح الجينوم

قال تعالى عن عيسى في المهد:

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ (مريم: ٣٠-٣٣)

هذا الكلام ليس تقليداً صوتياً أو كلمات عشوائية، بل خطاب واعٍ يحمل:

- هوية ذاتية عبد الله

- إدراكاً للرسالة والكتاب.

- فهماً للزمن والمصير

(يوم ولدت، أموت، أبعث).

علمياً، يتطلب هذا المستوى من اللغة:

- اكتمال القشرة الجبهية المسؤولة عن التخطيط والوعي الذاتي.

- نضج مناطق اللغة فى المخ

- شبكة تشابك عصبي كثيفة وسرعة توصيل عالية.

هذا مستحيل في النمو الطبيعي لطفل خلال أيام أو أشهر، لكنه ممكن إذا رُفعت القيود الإيبيجينية الكابحة الزمنية، وفُتح الجينوم دفعة واحدة.

في البشر العاديين، توجد "فرامل" جينية ناتجة جزئياً عن الصراع البصمي بين الجينوم الأبوي والأمومي. في عيسى، لم يكن هناك جينوم أبوي تقليدي ولا صراع، فكان النمو العصبي سريعاً جداً.

بفضل غياب القيود الإيجينية، يصبح جسده "مُحفزاً حيوياً" فائقاً، حيث يفرز بروتينات تعافي (Growth Factors) عالية التركيز تنتقل باللمس، لتعيد برمجة جينات المصاب وتسرع انقسام خلاياه للشفاء الفوري.

كما يمكن لتماسه الجسدي أن ينقل إشارات جزيئية تحرر جهازه المناعي والترميمي من "الأقفال" الوراثية المعتادة، مما يمنحه "دفعة حيوية" لإيقاف الالتهابات وبناء الأنسجة التالفة بسرعة خارق

بمعنى آخر، هو لا يشفي بسحر، بل يمنح الآخرين "نسخة مؤقتة" من كفاءته البيولوجية القصوى، مستخدماً جلده كقناة لنقل جزيئات الشفاء وتفعيل جينات الإصلاح لدى الغير.

الخاتمة: عيسى.. إنسان نادر

آية من آيات الله , عيسى ابن مريم عليه السلام لم يكن إلهًا متجسدًا، ولا معجزة تكسر الطبيعة، بل إنسانًا خلقه الله بكلمة، مسحت القيود الإيبيجينية، لذلك سمي مسيحا ، تركيبًا وراثيًا نادرًا، جسدًا بشريًا كاملاً بصفات فريدة تطابق الوصف النبوي بدقة علمية.

عيسى ابن مريم عليه السلام لم يكن لغزًا يناقض العقل، ولا استثناءً يكسر قوانين الخلق، بل كان تجليًا نادرًا لقدرة الله على توجيه القوانين نفسها نحو غاية مخصوصة.

لقد خُلق بكلمة، والكلمة في جوهرها ليست صوتًا ولا حرفًا، بل أمرًا إلهيًا فعّل معلومة، وفتح مسارًا، ورفع قيودًا، فكان ما كان.

تأملنا في بنية الجينوم، وفي إمكانية التمايز الذكري من جسد أنثوي، وفي أثر رفع القيود الإيبيجينية على النمو العصبي، يقودنا إلى فهم متماسك: عيسى إنسان كامل، رسول مصطفى، تكوينه نادر، لا لأنه إله، بل لأنه آية. والآية لا تعني الخرق العبثي، بل الدلالة المحكمة.

الكلام في المهد، والصفات الجسدية الدقيقة التي وصفها النبي ﷺ، والعزوبة، والصفاء، وقوة التأثير، كلها ليست تفاصيل منفصلة، بل حلقات في سلسلة واحدة، تنبثق من تكوين وراثي خاص فُعّل بإرادة الله، فصار الجسد أداة للرسالة لا عائقًا لها.

وهكذا تتضح الصورة:

ليس في القصة إلوهية بشر، ولا اسطورة مولود خارق بلا معنى، بل عبدٌ لله، خُلق كما شاء الله، ليكون علامة على أن الخالق كله بيده، وأن قوله إذا أراد شيئًا: كن، فيكون.

لا إله إلا الله.. محمد رسول الله

عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه.

والله أعلى وأعلم.

كتيب

كريم عشماوي

مفكر وباحث حر، مؤلف كتب: أسرار المحراب، مَثَلُ نوره ١، مثل نوره ٢، قصة تروم المسيحية، محمديم

هذا الكتيب مقال من كتاب

«قصة تروم المسيحية»

احصل على الكتاب من كتوباتي
https://www.ktobati.com/author/كريم-عشماوي

Lulu
https://www.lulu.com/shop/karim-ashmawy/قصة-تروم-المسيحية/ebook/product-dyqq5n8.html

Gumroad
https://karimashmawy.gumroad.com/

جميع المقالات على زينودو
https://zenodo.org/communities/kareem-ashmawy

ORCID
https://orcid.org/0009-0001-8776-4091